

علاج الحسد وكيفية الوقاية منه شرعاً

سؤال: ما علاج الحسد وكيفية الوقاية منه شرعاً؟ الجواب: الحسد داء خطير ونقص عظيم، وهو تمثّل في زوال نعمة الله عن أئمته من خلقه، وهو اعتراض على الله، وهو من صفات اليهود والكافار، قال -تعالى- {مَا يَوْدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُسْرِكِينَ أَنْ يُبَرَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ} وقال -تعالى- {وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ بَعْدِ أُنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ} . وقال -تعالى- عن اليهود الذين حسدوه مهدياً -صلى الله عليه وسلم- {أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} . وعلاج الحسد ليذهب عن الإنسان أن يستعيد بالله منه، ويسأله أن يعافيه منه، ويكثر من ذكر الله عندما يرى ما يعجبه. وأما علاجه بالنسبة للمحسود فهو أن يستعيد بالله من شر الحاسد، ويقرأ المعوذتين ويدعو الله -سبحانه وتعالى- ويتوكل عليه المنتقم من فتاوى الشيخ صالح الفوزان، ج 2 ص 30..